منوعات, محطات

16 يونيو 2021 20:45 مساء

دجاج وأبقار وشقق لآسيويين مقابل تلقي التطعيم

تتراوح الجوائز التي تعرض في تايلاند وإندونيسيا وهونج كونج لمن يتلقى التطعيم المضاد ل«كوفيد-19» بين دجاج وأبقار وإجازات مدفوعة الأجر، بل وشقة يصل ثمنها إلى مليون دولار، فيما تحارب دول في أنحاء آسيا تخاذل مواطنيها عن تلقي اللقاح.

بعد ظهور سلالات جديدة سريعة الانتشار من فيروس «كورونا»، ما أدى إلى ارتفاع حالات الإصابة في جنوب شرق آسيا في الأسابيع القليلة الماضية، شرعت السلطات في إجراء سحوبات على جوائز للتشجيع على التطعيم.

وفي مقاطعة ماي تشايم في إقليم تشيانج ماي بشمال تايلاند، وهي مقاطعة معظم سكانها من رعاة الماشية، بدأت السلطات هذا الشهر إجراء قرعة للفوز ببقرة وهو ما حقق نجاحاً باهراً.

وتقول السلطات إن الحملة التي دخلت أسبوعها الثاني وجوائزها 27 بقرة دفعت أكثر من 50 في المئة من سكان المقاطعة البالغ عددهم 1400، معظمهم من كبار السن والمعرضين لخطر الإصابة بالفيروس، للتسجيل من أجل التطعيم.

وفي هونج كونج، التي تسيطر على الوباء إلى حد بعيد، تخشى السلطات أن تؤدي معدلات التطعيم المتدنية إلى تعريض المدينة لتفشٍ كبير.

ومن بين المحفزات المعروضة في القرعة لمن يتلقون اللقاح هناك قسائم شراء ورحلات جوية وشقة جديدة بقيمة 10.8 مليون دولار هونج كونج (1.4 مليون دولار أمريكي).

وتتخذ بعض الشركات خطوات إضافية؛ إذ تعرض إجازة مدفوعة الأجر للمحصنين. ويستخدم أحد النوادي الرياضية الخاصة العقاب بدلاً من المكافآت، إذ طلب من موظفيه تلقي التطعيم قبل نهاية يونيو/ حزيران وإلا فسيُحرمون من العلاوات والترقيات وزيادة الراتب في المستقبل.

وحتى في الدول المتضررة بشدة من الجائحة، مثل إندونيسيا، تكافح السلطات لتهدئة المخاوف من اللقاحات.

وقالت سلطات تشيباناس إن إقناع كبار السن بأن اللقاحات آمنة وحلال صعب بوجه خاص، ولجأت لمنح دجاجة حية لمن يتلقى منهم الجرعة.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©